واسْتَقرعَه : طلبَ منه فَحْلاً فأَقْرَعه إيّاه : أعطاه إيّاه ؛ ليَضرِبَ أَيْنُقَه . اسْتَقرعَتْ الناقةُ : أرادتْ الفَحلَ . وفي اللسان : اشتهَتْ الضِّرابَ وفي الصحاح : اسْتَقرعَتْ البَقرةُ : أرادت الفَحلَ . وقال الأُمَويّ : يقال للضَّأْنِ : اسْتَوْبَلَتْ وللمِعْزى : اسْتَدَرَّتْ وللبقرةِ : اسْتَقرعَتْ وللكَلبة : اسْتَحرمَتْ . اسْتَقرعَ الحافرُ أي حافرُ الدّابّة : اشتدّ وصَلُبَ . اسْتَقْرَعَت الكَرِشُ : ذهبَ خمَلُها وهو زِئْبِرُها ورَقّتْ من شدّةِ الحرّ وكذلك اسْتَوكعَتْ . والاقْتِراع : الاختِيار قال أبو عمروٍ : ويقال : قَرَعْناكَ واقْتَرَعْناك وقَرحْناك واقْتَرحْناك ومَخرْناك وامْتَخرناك وانْتَضلْناك أي اخترْناك . الاقتِراع : إيقادُ النار وثَقبُها من الزَّنْدة . الاقْتِراع : ضربُ القُرْعة كالتَّقارُع يقال : اقْتَرعَ القومُ وتَقارَعوا . والمُقارَعة : المُساهمة يقال : قارَعْتُه فقرَعْتُه إذا أصابَتْك القُرْعَةُ دونَه كما في الصحاح . قال أبو عمروٍ : المُقارَعةُ أن تأخذَ الناقةَ الصعبةَ فتُرْبِضَها للفَحلِ قيَبْسُرَها يقال : قَرِّعْ لجمَلِكَ نقله الصاغانيّ هكذا . المُقارَعة : أن يَقْرَعَ الأبطالُ بعضَهم بعضاً أي يُضارِبونَ بالسيوفِ في الحربِ . يقال : بِتُّ أَتَقَرَّعُ وأَنْقَرِعُ أي أتقَلَّبُ لا أنامُ فهو مُتَقَرِّعٌ ومُنْقَرِعٌ عن الفَرّاءِ مثل القَرِعِ وعُمرُ بنُ محمد بن قُرْعَةَ البغداديّ بالضمِّ يُعرَفُ بابنِ الدَّلْوِ : مُحدِّثٌ مُؤَدِّب عن أبي عمر بن حَيّوَيَة وعنه ابنُ الخاضِبَة كذا في التبصير . ومما يُستدرَكُ عليه : قَرِعَتِ النَّعامةُ كفَرِح : سقَطَ رِيشُها من الكِبَر فهي قَرْعاء . والتَّقْريع : قَصُّ الشَّعرِ عن كُراع . قلتُ : وهو بالزاي أَعْرَف . وفي المثَل : اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعى . نقله الجوهريّ ولم يُفسِّرْه والقَرْعى : جمعُ قَريعٍ أو قَرِعٍ واسْتَنَّتْ : أي سَمِنَتْ يُضرَبُ لمن تعَدَّى طَورَه وادَّعى ما ليس فيه . والقَرَعُ مُحرّكةً : الجَرَبُ عن ابنِ الأعرابيِّ قال ابنُ سِيدَه : وأُراه يعني جرَبَ الإبلِ . والقُرْع بالضمِّ : الأكْراشُ إذا ذهبَ زِئْبِرُها . وقرعَ راحِلَتَه : ضربَها بسَوطِه وقولُ الشاعر : .

قرَعْتُ ظَنابيبَ الهوى يومَ عاقِلٍ ... ويومَ اللِّوى حتى قَشَرْتُ الهوى قَشْراً

قال ابنُ الأعرابيّ : أي أذْلَلْتُه كما تقْرَعُ ظُنْبوبُ بَعيرِك ليتَنَوَّخَ لك فترْكَبَه . وفي الأساس : قرعَ ساقَه للأمر : تجرَّدَ له وهو مَجازٌ . وفي المثَل : هو الفحلُ لا يُقْرَعُ أنفُه . أي : كُفءٌ كريمٌ . والمُقْرَع كمُكرَمٍ : الفحلُ يُعقَلُ

فلا يُتركُ أن يضربَ الإبلَ رغبةً عنه . وقارَعَ الإناءَ مُقارَعةً : اشْتفَّ ما فيه ومنه قولُ ابنِ مُقبِلٍ - يصفُ الخَمرَ - : .

تمَزَّزْتُها صِرْفاً وقارَعْتُ دَنَّها ... بعُودِ أراكٍ هَدَّهُ فتَرَنَّما

قارَعْتُ دَنَّها أي : نزَفْتُ ما فيها حتى قَرِعَ فإذا ضُرِبَ الدَّنُّ بعدَ فراغِه بعُودٍ ترَنَّم وفي الأساس : عاقَرَ حتى قارَعَ دَنَّها أي : أَنزَفَها ؛ لأنّه يَقرَعُ الدنَّ فإذا طَنَّ علِمَ أنّه فرَغَ وهو مَجازٌ . والقِرَاعُ بالكسر : المُجالَدةُ بالسيوف قال : .

" بهِنَّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائبِ والأَقارِع : الشِّدَاد نقله الجوهريُّ عن أبي نصرٍ . والقارِعَة : الحُجَّة على المثَل قال الشاعر : .

ولا رَمَيْتُ على خَصمٍ بقارِعَةٍ ... إلاّ مُنِيتُ بخَصمٍ فُرَّ لي جَذَعا وقَرِعَ ماءُ البئرِ كفَرِحَ : نَفِدَ فقَرَعَ قَعرَها الدَّلْوُ . والقَرّاع كشَدّادٍ : التُّرْس قال الفارسيُّ : سُمّي به لصَبرِه على القَرْعِ قال أبو قَيسِ بنُ الأَسْلَت : .

صَدْقٍ حُسامٍ وادِقٍ حَدُّه ... ومُجْنَإٍ أَسْمرَ قَرّاعِ